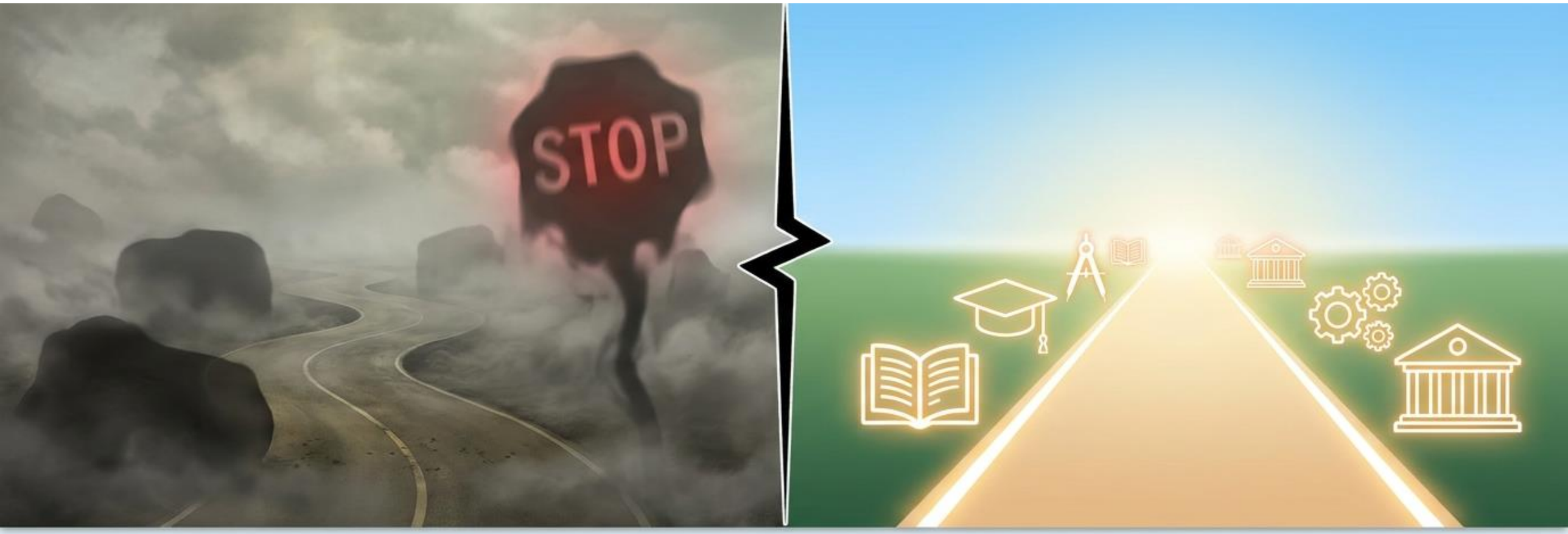
خاتمة المطاف: سؤالان وجوابان في أجواء البرنامج

الجزء الخامس والأخير من خاتمة برنامج بانوراما الظهور المهدوي.
تتويجٌ لتصحيح المسار العملي والعلمي في التمهيد.





وهم التعطيل: الإمام على الأبواب.. ما فائدة دراستي؟

- سؤال محوري من لبنان: هل اقتراب الظهور يعني إيقاف مسار الحياة (كالدراسات العليا)؟
- التوصيف الدقيق: هذا التفكير هو منطق شيطاني بامتياز يتعارض بالكامل مع تكليفنا العقائدي والشرعي.



التمهيد:
مواجهة الكسل والملل

- التمهيد هو تكليفنا، ويتطلب عملاً وحركة نشطة.
- الآفتان المدمّرتان:

١. **الكسل:** يمنع المنفعة الدنيوية والأخروية.

٢. **الملل:** يدمّر الدين والعلاقة مع إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

سُئِل الإمام الصادق صَلَواتُ اللهِ عليهِ هل وُلّد القائِم؟
فقال: لا، ولو أَدركته لخدمتهِ أَيام حياتي"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

العمل بالأسباب ورفض التوقيت



- التمهيد يجري عبر الأسباب ومن خلال تخطيط دقيق، مع الممازجة مع الواقع.
- التوقيت ممنوع: لا نمتلك المعطيات للتوقيت.

من جاءنا بوقت نكذبه حتى لو كنا نحن من حدد الوقت لأنفسنا.

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه:

”كلَّا والذي نفسي بيده حتَّى نمسح وأنتم [redacted] الْعَرَقَ وَالْعَلَقَ“

[تمّ الالتزام بالمصدر]

محرك الحياة: قاعدة الأماني

- الشيعة تُربّى وتُنظَّم حياتها عبر الزمن وفقاً لقاعدة الأماني، وليس عبر توقيت محدّد.



قال الإمام الكاظم صلواتُ اللهِ عليه لعلي بن يقطين:

نَّ الَّذِي خَرَجَ فِي أَعْدَائِنَا كَانَ مِنَ الْحَقِّ فَكَانَ كَمَا قِيلَ، وَأَنْتُمْ عُلِّلْتُمْ بِالأَمَانِيِّ فَخَرَجَ إِلَيْكُمْ كَمَا خَرَجَ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الموازنة المهدوية: ضد تعطيل الحياة



﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَاكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

تعطيل العمل هو مصداق للفساد في الأرض.
المبدأ يتلخص في:
"اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

زيارة خليفة الله: مخطط متكامل للعلاقة

الزيارة الشريفة خصصت المساحة الأطول لمرحلة الغيبة، لتأسيس ثقافة العمل والتمهيد:



فلو تطاولت الدهور وتمادت
الأعمار لم أزدد
فيك إلَّا يقينًا ولك إلَّا حبًّا
وعليك إلَّا توكلًا واعتمادًا
ولظهورك إلَّا توقُّعًا وانتظارًا
ولجهادي بين يديك إلَّا ترقُّبا...“

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الرهان الرابح دائماً

	متنا قبل الظهور	ظهر الإمام في حياتنا
التمهيد والنية الخالصة	﴿ فوز مؤكد ﴾ كمن قعد تحت لوائه	﴿ فوز مؤكد ﴾ كمن قعد تحت لوائه

- حوار الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه مع ابن أبي العوجاء يرسّخُ قاعدة: التمسك بالحق يحمينا في كل الحالات (فقد سلموا وعطبتم).
- النتيجة: من عرف إمامه ومات قبل ظهوره كان كمن قعد تحت لوائه.

التعارض النصّي: بين الأصل والدخيل

غيبة النعماني - رواية المشرقيين



إلزام الناصب - رواية الصين/شيلة



- سؤال من العراق: استدلال البعض برواية الصين/شيلة من كتاب إلزام الناصب لإسقاط رواية المشرقيين المعتمدة في غيبة النعماني.
- هل الرواية الدخيلة تصمد أمام التحقيق؟

تتبع المصدر: التحقيق المخطوطاتي



- تم فحص المخطوطات والنسخ المطبوعة (بالفارسية والعربية) لكتاب كفاية المهتدي.
- الكتاب ينقل 20 حديثاً فقط عن الفضل بن شاذان.

الحكم العلمي على المصدر

النتيجة القاطعة:
الروايـة غير موجـودة تمامـاً، ولا بحرف واحد، في جميع الأحاديث العشرين المنقولة عن الفضل بن شـــاذان فـــي المخطوطـــات أو المطبوعات الأصلية.
النص دخيل.



التشريح النحوي للنص المزيّف

يطلبون حقهم... فلا يعطون ← أين المفعول به؟

يسخرون، أنهد، وعداع تسلواً في الثقوطة مالغة ← فعل غير مجزوم، الاستئناس اللغوي،

ويريدون احضليث الاكلرب الطية. ← خطأ نسقي

- النص المزيّف ركيك، يفتقر لأبسط قواعد النحو، الصرف، والبلاغة.
- تراكيب لا علاقة لها بلغة العرب السليمة، تعاني من خلل فادح في الفاعل والمفعول به وعطف الأنساق.

معيار الفصحاء والذهب الإبريز

الذهب الإبريز

كلمات التصعبية من غيبة النماني الصحاء الداد ويعبه أحست بالأغير، المي عن الشوخانية.

- لا يمكن لمنابع النور أن تُصدر نصوصاً ركيكة.
- قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
"أعربوا حديثنا فإنّا قوم فصحاء"
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

النص الدخيل



النص ندخي السائق الغضل رغيلة، غفير سثمان فرلي اللتقوات وتعانى واجلربه الطيبة.

أصل المشكلة: دوامة الرئاسة



- المشكلة تكمن في الموروث الخاطئ وتقديس الرموز (العجول) الذي يعمي البصيرة.
- المطلوب أن يتحرّر المؤمن ليكون مُحقّقًا و مُفَهَّما.

- قال الإمام الرضا صلواتُ اللهِ عليه:
- إنّي أحبُّ أن يكون المؤمن محدثًا... المُفَهَّم"
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

النية الخالصة: غاية التمهيد

- خلاصة المسار: تحرير العقول من التقليد الأعمى، البحث عن الإمام بالحقائق، والعمل المستمر.

- الغاية العظمى أن نموت على نية التمهيد الخالصة ونحن نردد:

لَاسْتَبْقَيْتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ

[تمَّ الالتزام بالمصدر]